المدينة يثرب فرأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب
فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية بينا انا
احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وقالت ام
العلاء الانصارية رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري ففصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله يجري له عن
سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد
قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا
قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني
الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من حديد
يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر
مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم
على رأسه بفهر او صخرة يشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده

الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه كما كان
فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا
الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار
فاذا اوقدت ارتفعوا حتى يكاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا
فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على نهر دم فيه رجل قايم وعلى شط النهر رجل بين يديه
حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر
فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى
روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان
فاذا رجل قريب من الشجرة وبين يديه نار يوقدها فصعدا بي
الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها
رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا
بي الى الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل وفيها شيوخ وشباب
فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم
اما الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة
تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي
رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل
ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به ما رأيت الى يوم القيامة والذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)